

مزية يتسبب هذه القصة قد ذكرت من آل عمران بقوله تعالى كلا  
وظل علي ما ذكره في المجراب وجد عند هارزقا الي ان قال هذا لك  
وعان كريا بارب قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع  
الودعاء لان ذكرنا عليه السلام لما راى حرق العادة في حوضه  
جمع في حوضه فدعا وقد وقعت الحاققة في ذكرها ههنا وههنا  
في الالفاظ من وجوه الالوارها ان الله تعالى صرح في آل عمران  
بان المنادي هو الملائكة بقوله تعالى فنادت الملائكة وهو قيام  
ببيع في المجراب وفي هذه السورة الاكثر على ان المنادي بقوله يا اكر  
انا نبشركم لنظام لهنم يحي هو الله تعالى **واجيب** بان الله تعالى  
هو المبشر سواء كان بواسطة ام لا لان في الله قال تعالى في آل عمران  
انني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراني عاقرة فذكر ولا كبر  
سنة عمره اهلته وفي هذه السورة قال انني يكون لي غلام وكانت  
امراني عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا **واجيب** بان الواد لا يقتضي  
الترتيب الثالث قال في آل عمران وقد بلغني الكبر وقالها وقد  
بلغت من الكبر عتيا **واجيب** بان ما بلغتك فقد بلغته الرابع  
قال في آل عمران ابتك ان لا تكلم الناس بلا فائدة ايام الارض  
وقال هذا ثلاث لعل صويا **واجيب** بان الاليتين دلنا على ان  
المراد ثلاثة ايام بلبيا اليمن كما في القصة الثانية قصة مريم  
وامنها عيسى عليهما السلام اعزب من قصة لولا ان خلق  
الولد من شخصين فانين اقرب الى مناهم العادات من خلق  
الولد من اب البنة واحسن طرق التعليم والهم الاخذ من  
الاقرب فالله عز وجل في آل عمران فاصبر فاصبر اسفار الي  
ذكرة بتفسير السيات فقال عاطف على ما تقدم اذ ذكره في المزمع

واذكر

واذكر بلغة الامر في الكتاب اية القرآن **مريم** اية قصتها وهي ابنة عمران  
خاله يحيى كما في الصحيح من حديث ابن مائة بن صهيفة الانصاري  
في حديثه العسرا في اخلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا حالة مريم  
ابن مريم من مريم بدلا شمال فقال **اذ** اية اذكر ما اتفق لها من **النبوة**  
اي خلقت نفسها اعي اعترلت وانفردت من اهلها حالة **مكائنا سرقيا**  
اي سرق بيت المقدس قال الرازي سرق دارها وعين ابن عباس  
في لاعلم خلق الله تعالى لا يسمى اتخذ النصراني الشرق قبله لقوله  
تعالى مكانا سرقيا فاخذ مسيلا عيسى قبلة وانصر اكلال  
المحلي علي الشرق من الدار وتردد اليه من ابي بنينا فقال  
سرق بيت المقدس او سرق دارها اني وحيث ان يكون سرق في  
بيته المقدس هو سرق في دارها خلا لفتة **فاخذت** اي اخذت  
تقعد وتكف ودر علي فرب الملك بالانبات بالجار فقال **من**  
**روم** اي اذ في مكان من مكانهم **حجابا** اي ازل حستر الصخرة  
لنصر صهي وليس بمذكور واختلف المنسوت في علي وجي  
احدها انما طلبت مخلوة كلال تستعمل عن العبادة فانها انما  
عطست في حجب الي المانة تستعملها انما كانت في منزل  
رؤم اختها زكريا وفيه حجاب علي حدة تسكنه وكان ذكرها اذا  
خرج خلق عليها الابواب نتمت ان تجد طوف في اجبل لتقرا اسمها  
الذي لها فاقترت السنين لها فخرجت فخلصت في المشرق وتلك  
اجبل فاماها السلكت كما قال تعالى **فارسلنا** لامر يد علي  
عظمتنا **اليها ورضا** اي جبريل عليه السلام ليحملها بما يدتها  
من الكرامة بولادة عيسى عليه السلام من غير اب لئلا يشبهه  
عليها الامر فتمت نفسها **عما فتمت لها** اي مريم بسين حميرة

Copyright © King Fahd University